

| حينما تستشعر عظمة المنادي تستشعر عظمة المنادي عليك به !

حلقة 1 برنامج النداء | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

اسمعوا هذا النداء ان الذي ناداكم ورب السماء فاذا سمعتم في الكتاب نداء قلوا سمعنا ربنا ولک الولاء. سبحانك اللهم ان هديتنا فنصحتنا ومنحتنا شرف الدعاء. انا لله في عبادا فطنا - 00:00:00

طلقو الدنيا وتركوا الفتنه. نظروا فيها فلما علموا انها ليست لحي وطننا. جعلوها لجة واتخذوا صالح الاعمال فيها سفنا هؤلاء العباد
نستطيع ان نطلق عليهم انهم مؤمنون. فما هو الايمان؟ وما حقيقته؟ وهل الايمان شعب؟ وما شعب الايمان؟ وهل الايمان -

00:00:42

يزيذ وينقص؟ وكيف يكون الايمان مرتبطا بالقلب وبالجوارح؟ ام من ان الايمان هو طريقة عملية فقط لماذا نادى الله سبحانه وتعالى على المؤمنين في قرآن يتلى الى يوم الدين تسعين نداء في هذا القرآن الكريم؟ ماذا قال الله تبارك وتعالى للمؤمنين في - 00:01:03
هذه النداءات الالهية ماذا كانت فحوى هذا النداء؟ لماذا اختص الله تبارك وتعالى المؤمنين بالنداء في هذه الامور؟ ولما لم تأتي كسائر ايات القرآن الكريم لماذا يقال دائمًا اذا سمعت قوله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا فارعها سمعك فهو امر تؤتمر به او نهي تنتهي عنه 00:01:22 هي تعاليم -

00:01:22 - تعلیم

الله - 00:01:45 و حمة الله -

ورحمة الله - 00:01:45

فضيلتك شخصيا وانت تقرأ في القرآن الكريم في خلواتك حينما تصل الى يا ايها الذين امنوا ما الذي يعتري خلجانك وقتها الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله الطيبين الطاهرين. صلى الله واصحابه الغر الميامين وازواجه -
تعالى. يا رب. قبل ان ندخل الى آآ يعني النداء الله سبحانه وتعالى للذين امنوا تسعين نداء بالقرآن الكريم - 00:02:04

00:02:20

امهات المؤمنين وصل علينا يا رب معهم بمنك وكرمك ورحمتك وانت ارحم الراحمين وبعد. صلى الله عليه حينما تستشعر عظمة المنادي تستشعر عظمة المنادي عليك به بمعنى حينما تقف عند الاية التي تبدأ بالخطاب يا ايها الذين امنوا. نعم. ان اردت ان تستشعر

٠٠:٠٣:١٠ - قل، إِنَّا لَنَا هُدًىٰ وَنَهْدِيٰ مَنْ يَرِيدُ

والتكليف الذي تحمله هذه الآية او هذا النداء ان اردت ذلك فاستشعر ابتداء عظمة المنادي. الله! الله! الله احسنت. لا يمكن. احسنت. ان

وينصل بي سبب التسييف الدي يحيطه بعد الماء او اذا عرضته الماء ويجعل

00:03:57 - نعم، کله بکان سمع با

بل بكيان كله. احسنت. بل بقلب قبل سمع رأسي قبل اذني ان استشعرت انا كفارى لكتاب ربى سبحانه وتعالى. نعم. عظمة من ينادى
علي ويكلفني حينئذ ساقف فالنداء بباء ايها الذين امنوا - 00:04:17

تستفيد منه كمسلم ثلاثة فوائد الاولى. الاولى ان تعلم ان الله جل وعلا حين يقول يا ايها الذين امنوا انما يريد ان يتير اتباعك
واهتمامك. نعم ثم الثانية لتعلم ان مقتضى الخطاب - 00:04:46

من مقتضيات الایمان يعني ماذا مقتضى الخطاب؟ يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة. مثلا هذا مقتضى الخطاب. مم
النهي ده. النهي. نعم فتعلم ان مقتضى الخطاب من مقتضى احسنت. تمام. مم. ثم الثالثة وهي في غاية الخطورة - 00:05:13
ان تعلم ان الاخال بهذا المقتضى الذي امرت به في النداء انما هو سبب لنقص الایمان الله اكبر موضوع جلل خطير خطير جدا. الله
اكبر. فان لم امتثل لهذا الامر - 00:05:37

او هذا النهي. نعم. او اقف عند هذا الحد فهذا دليل قاطع على نقص ايماني. يا لطيف يا لطيف. اما ان امتثلت فهذا دليل قاطع على
تحقق ايماني واذا انتبهت - 00:05:54

فهذا دليل قاطع على اجلالي لمن نادى علي جل جلاله سبحان الله! بارك الله فيك واحسن الله اليك. قبل ان نناقش هذه النداءات وهي
تسعين نداء سنائي عليها باذن الله تعالى في تضعيتها حلقات هذا البرنامج. يطيب لي - 00:06:12
بداية ان نأصل الایمان. نعم. حيث ان الآيات ستبدأ بـ اي يا ايها الذين امنوا فما هو الایمان لغة واصطلاحا. احسنت وانا احب هذا
التأصيل العلمي. بوركت لبرنامج بهذا الجلال وبهذا الجمال وبهذا القدر - 00:06:27

لاننا سنغوص سويا كعادتنا. بحول الله تعالى. في بحر مليء بالجواهر والآلئ والدرر. نعم وسنقف سويا في محراب مهيب جليل
وسنطوف وسنطوف في بستان يانع مانع بستان القرآن وما احوج الامة الان الى قرآن. نعم. فجميل ان نستهل النداء من الله جل وعلا
- 00:06:45

لاهل الایمان بتحقيق وتأصيل والتعريف بالایمان الایمان لغة كما قال ابن فارس في معجم مقاييس اللغة الهمزة والميم والنون اصلان
متقاربان احدهما بمعنى الامانة التي هي ضد الخيانة والآخر بمعنى التصديق - 00:07:15
ومنه قوله تعالى وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين تمام ممتاز بمعنى الامانة بمعنى الامانة وبمعنى التصديق. وبمعنى التصديق. لكن
شيخ الاسلام له رأي اخر. وهو؟ وهو جميل. هم - 00:07:44

يقول بل ان الایمان مشتق من الامن الامن. نعم. انظر الى هذه اللفتة البارعة الرائعة. ضد الخوف يعني نعم الایمان مشتق من الامن.
هم. قال الذي هو القرار والطمأنينة وهذا لا يحصل الا اذا استقر في القلب التصديق والانقياد - 00:08:02

جدا جدا. مرة ثانية حتى نستمتع يعني. قال الایمان. ايوة. مشتق من تمام الذي هو القرار والطمأنينة هذا هو الامن. مم. الذي هو القرار
والطمأنينة. نعم. وهذا لا يحصل الا اذا استقر في القلب التصديق والانقياد. لأن التصديق وحده لا يكفي في الایمان. مم - 00:08:30
نحن ان عرفنا الایمان لغة بأنه التصديق لغة لكن التصديق وحده لا الم نصدق ابو طالب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق. صدقه.
نعم بل ونافح عنه. صحيح. بل وكان حائط صد منيع لطالما تحطمته عليه سيفه. نعم. اهل الشرك في مكة. هم - 00:08:57

نعم لكن لم نحقق له هذا التصديق الایمان بالله وبرسوله بدليل انه صلى الله عليه وسلم ذهب اليه وهو على فراش الموت وعنده ابو
جهل وعبدالله بن ابي امية ليقول له يا عم قل قل لا الله الا الله - 00:09:24
كلمة احاج لك بها عند الله يوم القيمة فقال له الرجال الى جواره ابو جهل. بل على ملة اترغب عن ملة عبدالالمطلب؟ فقال هو بل هو
على ملة عبدالالمطلب. ومات على ذلك - 00:09:45

بين قوسين فضيلتك هو اشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. كده انا اصبحت مؤمنا القول اه سنين الان ان الایمان قول
واعتقاد وعمل القول وحده لا يكفي - 00:10:03

اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله. والله. نعم. انك لرسولك. والله يشهد انهم لك الله احسنت. صعب الایمان تصديق
وانقياد. اه. تصدق وانقياد. ماما التصديق وحده لا يكفي في الایمان. ولذا - 00:10:19

ترى ان علماء اهل السنة قاطبة حين يعرفون الايمان اصطلاحا هذا من حيث اللغة ما تفضلتم به. نعم من حيث اللغة. ومن حيث الاصطلاح. قول باللسان. تمام. هذا الذي تفضلت بالسؤال عنه. بوركت احسنت. واعتقاد بالجنان. يعني بالقلب. القلب. وعمل بالجوارح والاركان - 00:10:44

ثلاثة اركان اذا لتحقيق مفهوم الايمان. لا يتحقق الايمان عند اهل السنة الا بها. لو احتل شرط منها. يختل ينقص الايمان الله اكبر. ينقص الايمان ويضعف الايمان. ولذلك هذه ايضا نقطة مهمة جدا. ده موضوع خطير ده. ده جدا ده لا يكفي ان اقول باللسان واعتقد بالجنان - 00:11:05

فقط وربنا رب قلوب يا مولانا. لابد من العمل. والناس تقول ربنا رب قلوب النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. فالرد على هذه الجملة ايوة. يذكر حديثا في صحيح مسلم. فيقول بابي وامي وروحني. صلى الله ان الله لا - 00:11:26 ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم لم يتوقف عند القلب. مم لم يقل ولكن انظروا الى قلوبكم وانما قال الى قلوبكم واعمالكم فلا بد من العمل ولكنه قال عليه الصلاة والسلام ايضا يعني اسمح لنا ان نغوص وننهي للعلم. نعم. وقال قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله. فمن قالها عصم مني ما له ودر - 00:11:43

وما قالش متربط عليها عملي. الا بحق الاسلام وحسابهم على الله تعالى. ما حق الاسلام؟ الصلاة. نعم الحديث مرة ثانية. اه الحديث رواه البخاري اذا الحديث. اه نعم. ليس حتى يقولوا فقط. نعم. امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله - 00:12:13 الا الله وان محمدا رسول الله. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصمو مني دماءهم واموالهم الا بحق اسلامي وحسابهم على الله تعالى. وهذا من الاحاديث التي فهمت خاطئا جدا. نعم. وظن البعض من خلال فهمه الظاهر - 00:12:33 انه مأمور بان يقهر كل الخلق على الدخول في الاسلام او ليس منطوقها هكذا امرت ان اقاتل. ان اقاتل الناس. نعم ان اقاتل الناس. نعم. المفهوم منطوق عام. عام نعم. طيب - 00:12:53

كل الناس الله يفتح عليك هذا هو امرت ان اقاتل الناس يخرج من لفظة الناس لزاما من حقوق الايمان والتوحيد. صحيح ويخرج من لفظة الناس لزاما. المعاهدون واد لميول ميول. تمام. والمستأمنون. تمام. ولا يبقى الا المحارب المشرك - 00:13:14 تحديدا. مم. بل في رواية النسائي بسند صحيح. ايوة. امرت ان اقاتل المشركين الله اكبر. هذه دامغة واكت على هذا المعنى شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وغيره. مم. لان بعض اولادنا طبعا. يظن انه مكلف من رسول الله - 00:13:43 صلى الله عليه وسلم بمنطوق هذا الحديث ان يقاتل الخلق كل الخلق لادخالهم دين الله ولو قهرا. هم. ومن بعده اللغوي فرق بين اقاتل واقتيل. يقينا استخدام الصيغة يقينا مفاجلة. مم. الى - 00:14:06

مقاتل من يقاتلني. ومن يقاتلني. مم. والمقاتلة لا تقتضي القتل تقتضي الدفع مسلا. الدفع. الدفع. مم. وانظر الى جمال قوله عليه الصلاة والسلام. ما ابغضهم في فهم هذا الحديث. جدا. في منتهى الخطورة. وانظر الى - 00:14:25 قوله صورة اقاتل الناس حتى يشهدوا. اقاتل كلمة اقاتل فكان المعنى يقول بان هناك من تقدم لقتالي وانا اقاتلها احسنت. ليس هو الذي يبدأ عليه الصلاة والسلام بالقتال. نعم والا كان قال امرت ان اقتل وتأتي الاية اسرح وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم. الله عليك. ولا تعذدوا. احسنت. ان الله لا يحب - 00:14:41

ثم لفظة الناس حينما تطلق في القرآن لابد من ان تفهم بقرائتها حين يقول ربنا جل وعلا والله على الناس حج البيت هل كلف كل الناس؟ لا طبعا. اطلاقا. من امن يعني؟ من امن؟ صح. من حق الايمان؟ وليس كل من حق الايمان. نعم - 00:15:05 بل من حق الايمان مع القدرة والاستطاعة وقد يكون مؤمنا حقا احسنت لكنه لا يمتلك تكاليف الحج. الله لك احسنت فاذا لا بد من الفهم الدقيق بوعي عميق. نعم. لمعاني - 00:15:29

القرآن ومعاني الاحاديث حتى لا نفسد ونحن نريد الاصلاح. نعم. ونحن نريد النفع. احسنت. فانا دائمًا اقول الاخلاص وحده لا يكفي لما يا مولانا الاخلاص وحده كيف سبب كافي يعني؟ لا يكفي - 00:15:46 بل لابد له من اتباع والا لو اخلصت من غير اتباع لا يقبل عملك ولا يرفع ما الدليل على هذا؟ قوله صلى الله عليه وسلم. نعم. الاول

قول الله جل وعلا في الاخلاص - 00:16:07

قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي. لله رب العالمين. لا شريك له. نعم. وبذلك امرت وانا اول المسلمين. نعم وقال تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا. ولا يشرك بعبادة ربه احدا. هم. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كما في صحيح مسلم حدث ام -

00:16:22

المؤمنين عائشة من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. مردود عليه. مم. لا يرفع فاي عمل ولو كان جليلا عظيما له شرطان ليرفع الى الرحيم الرحمن الا وهو الماخلاص والاتباع. فان اخلصت بلا اتباع لسيدنا رسول الله فلا قبول للعمل. هب ان رجلا مخلصا تقىا نقيا - 00:16:45

يريد وجه الله جل وعلا استشعر لذة هذه الحلقة او هذا اللقاء. نعم. فقام فصل العشاء خمس ركعات مردود عليه نعم. لانه لم يتبع من قال صلوا كما رأيتمني اصلي. الله يفتح عليك. وعليك. يبقى لابد اذا لاي عمل من - 00:17:13

من اجل ان يرفع الى الله. مم ان يكون خالصا موافقا الكتاب والسنة. لهدي سيدنا رسول الله عليه واله وصحبه وسلم. وهذا شرطين محققان في الایمان. في الایمان يبقى الامام باللسان - 00:17:33

بالجنان. وعمل بالجوارح والارقام. او ولو اتسع الوقت في اللقاء الم قبل نستطيع ان نذكر دليلا لكل ركن من هذه ركن من اركان الایمان لانها في مسألة في غاية الالهمة. ثم فلنذكر اركان الایمان في حديث جبريل. نعم. آآ الملك الجليل. باذن الله - 00:17:49

تبارك وتعالى. دعنا يعني نستنى سنة في هذا البرنامج في نهاية كل حلقة اخذ من فضيلتك نصيحة توجهها لlama الاسلامية وللآخر ايضا ماذا تقول لهم؟ نصيحة. اما بالنسبة لlama اقول لها يا امة الایمان جدد الایمان - 00:18:08

الله اكبر الله اكبر وسنؤصل ان الایمان يزيد. الله اكبر. وينقص وانا ارى حزنتني يا مولانا هذه الكلمة. الله المستعان والله. الله المستعان. نسأل الله ان يجدد ايماننا في قلوبنا. اللهم امين يا رب. اما بالنسبة للآخر - 00:18:25

اقصد بالآخر غير المسلم. نعم. اقول له بكل ادب تعرف على الله لتومن به جماعة جزال الله خيرا والتقيكم في حلقة قادمة باذن الله الكريم. حفظك ربك مشاهدينا الكرام نشكركم جميعا ونشكر باسمكم ضيفنا الكريم صاحب الفضيلة العالم العلامه فضيلة الشيخ الدكتور محمد حسان و حتى يضمننا لقاء جديد نستودعكم الله شكرا لكم - 00:18:44

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته في امان الله يا ايها الناس اسمعوا هذا النداء النداء ان الذين السماء فاذا سمعتم في الكتاب نداء قولوا وسمينا ربنا ولک الولاء. سبحانك الله ان - 00:19:14

فنصحتنا ومنحتنا شرف الدعاء. يا ايها هذا شرف عظيم للوراء. فتأدبوا وتعلموا قيم الوفاء يا ايها نادى بها من امنوا من كان اهلا لا الخوف او اهل الرجاء. فاذا امرتم والتزمتم فافرحوا - 00:19:48

واذا نهاكم فانتهوا بعد النداء - 00:20:28